

سطور.....بقلم مكسور؟!!

أشعار بالعامية المصرية

الشاعرة

رجاء ابو عيد

اسم الكتاب : ملفات منسية
اسم المؤلف : بيتر سمير
الإخراج الفني : رجاء عيد .
رقم الإيداع : ٢٠١٩/١٦٦٨٤
الترقيم الدولي : ٩٧٨-٩٧٧-٦٦٦٨-٥٣-٠
تصميم الغلاف :. مصطفى فاروق
المدير العام : محمد عيد
المدير التنفيذي : عزة ابراهيم

٠٢٣٩٧٦٩١٧٦/٠١٠٠٦١٤١٦٤٥

لا يسمح بإعادة طبع ونشر هذا الديوان أو أي جزء منه
بأي شكل من الأشكال أو حفظه أو نسخه في أي نظام
إلكتروني أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول
على إذن خطي مسبق من الناشر أو المؤلف وإلا تعرض
فاعلاً للمسئولة القانونية.

إهداء

إلى البراعم الجديدة

كريم

كارمن

عمر

أحفادي بارك الله لكم .. في حياتكم .. وأعماركم
وصحتكم لكم الله

تيتة رجاء

مات الكلام

لما صوت الصمت يعلي
الكلام لازم يموووووت
شد لون الفجر منك
دوس علي الاحلام وفوت
لو ينام الصبر عندك
اكتب ع الطريق سكوت
كفن الايام في ليالك
وادفن الباقي ف تابوووت

الخروج

باب الخروج انفتح
صرختين في الهو !
خبطتين ع الضهر
تخرج صرخة حياة؟!
والفرحة زغرودة
ودقة هون!
إسمع كلام أمك
اسمع كلام أبوك
ماتسمعشي كلام تاني !
شموعك نورّت وليلك خلص
كل النهار لك .. والخطوة محسوبه !
شب ... ودب ... واكبر
واتعلم تشيل كل يوم ورقة
.....من نتيجة الحيط؟!!

المعاد

وقفنا كلنا طوابير

ندھوا الاسامي ..

خرجوا كلھم

والباب اتقل

وانا واقفه ...!

خبط ... ناديت

ياھل الله ...

ياخلق ... ياھووووو

انا جيت !

باردو بالواسطة؟؟

قالولي لأ

إلا دي

مافيش في الخروج واسطه

إحنا ورقنا خلص

.....كملي اوراقك؟!!

إجتزار

لما عنيك تجتر سنينك
وتشوف صورك أبيض وأسود
تسرح وتقول ياه ه ه ه أنا..... ده؟؟
وانت بتجري جوا جنينه ..وانت صغير
وانت بتلعب فوق الرمله
بتبني بيوت
وانت في حوش مدرستك
واقف بتقول كلمه في طابور الصباح
وانت علي المسرح واقف
طولك شبر ونص
بتقول شعر قصاد الناس
وانت بتلعب متش بطولة
وانت بتاخذ جايزة من مسؤل
وانت ف قلب الميه تسابق موجه
وانت ف وسط الهوجه

تسمع ضحكك خارج بره الصوره

تسرح وتغمض ف عنيك

وتسمع روحك

إنك كنت في يوم ده !!

وإنك عايش لسه بتدي

توري ف صورتك لاحفادك

وبفخر تقول أنا ... ده ؟

تلقي عنيهم فيها تعالي !

اجيال

تحزن .. وتبص لنفسك

جوا مراية عمرك

وتشوف تجاعيدك

مفحورة ف قلبك...!

تفتح ضرفه ف قلب دولابك

تلقي الماضي بيص عليك

مضرب جوا جرابه بكوره

ملفوف ف تاريخه تضحك

لأ..... تبكي

علشان تاه جوا زمانك

وقلمكإللي مغير توش في حياتك

.....مرعوش في ايديك

وعنيك ...رغم النضارة الفاتحة

.....بتبص تشاش

رجليكوانت العداء جبتلهم تالت

واسنانكإتخاصموا بجد !!

تبقي انت ازاي؟؟

لكن من غير ماتحس تمسك قلبك

تلقي ف قلبه شوية نبض

ونفسك طالع نازل

وقلمك لساه بيكتب

والحبر الموجود جواه

منشفش

وعقلك لسه بيقول في كلام موزون !

يبقي ف قلبك لسه حياة

وممكن جدا جدا جدا

تتصور تاني

.....وبالالوان !.....!

أنا

طريقي احرص
وصوتي احرص
وليلي احرص
غميق
ووسع الهوى يا ه ه ه
لكن مشيت
وندهت جوا الفراغ
بصوت ضايح
شافت عنية إدين امل
بتشاور
مديت ايديه
ورميت حبال الشوق
وفضات اشاور للعشم
وناديت
جوا سوادك يالليل

تاهت ندهتي
لكن عشقت الامل يمكن
لكن في آخر سكتي
لقتني بين اربع حيطان
وسجان
مادد ايديه
..... بيسجني ...
انا والامل ؟

صرخة عطش

بصرخة الصبح الوليد
اللي ماشفش النهار
ولاشاف بذور الفرح
بتتبت ع الشفايف
ولا شاف الحلم في عيون القمر
ولاشاف السهر
ولاشافني كف السما
ممدود خطاوي سفر
ولا شاف ضحكة مرسومة
ع الحيطان
ماشفش غير العطش
وعتمه طاله ع الشفايف
حبسه في ضلوعها الالم
والصرخه مكتومه

كان صداها حاجز شعاع الشمس
اللي نايم ع الرصيف
ملفوف بأنات الوجع
والدمع منساب ع الجسور
تايه في شرايين الزمن
كان الصبح مستني القمر
وكان مستنيالادان

حلاوة روح

ويعدي الزمنب زمان
وتقع الصور من ع الحيطان
وتضيع الاماني .. وتضيع الحقيقة
ويتوهالمكان
تلقي صاحبه بتسرق عمرك
وف عتمة ليلك .. بتوه في مفارق
والدنيا تخاصمك
ووريدك ينشفوتووووه
والخطوه اللي بتعشقها
تعانداك
وتعافر في بقيتك
تتشعبط في حبال اوهام
وتقع بك ..وتجرب تاني
تلاقيها بجد.....بجد بجد
.....حلاوة روح !!

من غير عزا

ارسم الأمك ع الورق

من غير عزا

ارسم شموع

وارسم خريف مليون شجر

وارسم قمر مداري

في سحابه معبسه

إرسم زمن

الآهه فيه رفضه الرحيل

إرسمها ليل

وادفن شعورك في الوجع

جوا السكوت

إرسمتابوت

مستني علي طرف الورق

وارسم نفق

يعدي ليل الغربه منه

بدون قلق
وإرسمعزا
وادين كثير متلونه
بيشلوك بألف صوت
يحطوك جوا التابوت
ويا الوجع
إرمي القلم
وبسكووووووت
مووووووووت.....
فوق الورق
.....من غير عزا !

عَجَز

سنين العمر توأهه
خدتني بشوق من الجنه
وزرعتني في ارضها البايه
وف قلب شقايق الحيرة
صرخت بعلو النبض في عروقي
والصدا مكتوم
تأهت سكتي بيا
وبعدت المشاوير
ونور الحلم كان مطفي
وضاع مني عنواني
شهيق الحلم كان محبوس
وانا.....في متاهة النسيان
عاجزه....وبنور سكتي مني
.....وبخلق للطريق
.....عماويد..!

الدنيا كورة

مكتوب علينا
مشوار نعيشه بألف دمعه
والف ضحكه
والف ليل مليون سكك
بألف قصه
ولسه جي طول مانتي ماشي
ع الارض حي
سنين هاتخذك
وسنين تجيبك
تعيش حاضرها
وتعيش ماضيها
وتهد فيك وتبني فيها
وواحد واحد
هايقل ضحكك

ويقل عمرك
والسكه تقصر
مشوار هايلص
وتلاقي نفسك من غير ماتشعر
متشال مرابعه
والناس وراك ماشيه بخلاف !
بتشاور.....لك
مع السلامة.....
.....وبس !!؟

صورة

تهت في حوارى كلامك
وطلاسم معانيك الغمقة
أخذتني بعيببيد لدموعك
في الصورة المرسومة حروف
لأمالك والأماك
حتي ف احلامك
مشاويرك خطاويها بعيدة
وراصيفك ممدود بالعرض
والشارع قفل الشبابيك
والدمع اتحجر
علي صدر الليل المكشوف جواك
بتشوف الدنيا المسروجة بهمك
لو بدرك او لمك
تلقي النبض الزاعق فيك
رافض احلامك

وحتي كلامك
لمع فوانيس لياليك
حلمك هاينور
إبدر بساتينك شمس
تطرح نجمات!
يتصالح حلمك مع ليالك
إرمي شبكتك جواك
يطلعك من ثاني عيون
بصة علي امبارحذكري
ويبان عمرك في ربيع الكون
الوان

إفتح له في قلبك بستان
وازرع من ثاني حروفك
تطرحك

.....إنسان!؟

طريق

لساك ماشي بتعرج؟

لساك ماسك عكاز ؟ !

في طريق الصبر الممدود

عمال تحلم يبقي له رصيف

تفرد ايامك علي ضله

إحلم

ماهو ياما حلمت انك تمسك قشاية

تضفرها حبال ؟!

وتشد الشمس الغرقانة

إللي بتسقط

وتضلم كل الاشياء

إحلم

احلامك دبلت من بدري

معالمها صبحت بهتانة

واتغرب ليلك

فجرك بيللم في خيوطه
مستني خطاويك الباقيه
أما تقرب
لسه طريقك موجود
بيوزن في ساعات الليل ويكيل
إحلم

عُكازك لسه معاك
والسكه براح
محسوبه ف خطوة ايامك
هاتطير.....لما تهب رياح
وساعتهاتلم ف احلامك
احزانكوالأمك
وتسلم عكازك
ساعتها يتفك لسانك
تضحك علي كل الاشياء!؟!

ضحكة وجع

ياقلبي ياموجوع
خبي الوجع جواك
وازرع دموع الفرح
تطرح م الالم عناقيد
إفرطها ضحكايه
واضحك ضحكك
لو عليروحك
صحيح
هاتسيب علامة زيف
بره حدود عمرك
غلافهامن سيلوفان
صحيح
الضحكه مدبوحه
بتنزف ليلوبتعافر

حلاوة روح

صحيح ..

الضحكة مرسومه بالمسطره

ع الشفايف ...موووووت

هاتفوت علي العميان

ضحكه.....

كراكيب

وانا بلم سطورى م الغربه
وبفتح للزمن مشاوير
لقت احلامي مدهوسه
ومرميه ف غربه ليل
ومراية عمري مكسوره
متعزق فيها ايامي
مع الكراكيب
والدمع اللى كان راكن
في ن العين .. طفح غربه
لميت اللى اتبدر مني
ومشيت الغربه من تاني
وحطيط للسطور عناوين
وفعز توهة الايام
ضاعت حروف الآه
وتاهت المشاوير

واتمسح ضلي م السكه
وانا بعافر...حلاوة روح
امد الخطوه...ترجع بي
والآقي إيديه ممدوده
وواخداني علي امبارح
براح بلون الغربه والاحزان
وصوت في عز الضلمه بيندهلي
يشد جروحي من روحي
ويسلخ جلدي إللي متبقي
يتوه الحرف والمعني
والآقي سطورى ممسوحه
ألم دموعي فوق كفي
وادويب فيها صوت بكره
الآقي بكره.....ومبارح
متدويين في نفس....الكف
.....وانا بشرب

ماتت العناوين

عد السنين في وش العجايز
وشوف العمر ده راح فين؟!
آدي السند .عكاز والنظره جوا إزاز!
والضحكه مرسومه؟
وقبل شيب الراس
القلب شاف شيبته
والعقل تاه.....
والفكره متنطوره
علي الشراقي البور
وليل مغمس ..قلق
ونهار مافيش فيه ..روح
والدنيا معكوسه
مات خلاص الزمن ...واندفن
والعضم بقي كومه
وايه يفيد الكلام ..وكلها.....نومه !!

سواقي النوح

من قلب عروقي المليانه وجع
عبيت إقلامي المنسيه
وكتبت ألامي علي كفوفي
وشرحت الحزن المتكتم
في عيون الضلمه المليانه بكي
وسمعت سواقي النوح
إللي بتتعي
بتكمل في بقيت الاحزان
لفيت الدايره المرسومه
وناديت ع الآهه الغرقانه
في سواد الليل المقتول
من جوا الوجع المكتوم
وبعلو الصوووووت
صرخت ..باموووووت
ضاعت زفرات الروح

في العمر المليون آنا
والهو الغرقان في عماء
الديره اتقفلت ع الاوجاع
ملقتش غير صوت البكي
محبوس الالم والبوح
وبين طلوع الروح
مشوار الخطاوي بعد
والخطوه مربوطه
متسلسله بحديد
والرابطه مأروطه
صوت السواقي علي
وصوتي اناضاع!؟

عُمر

جوا عمرك إللي شاب
عُمر تاني
عُمر عاش بره الحساب
متشعبط
فوق شريط الذكريات
متشخبط في زمن إتعجن
بكل لسعة هم فيه
جوا عُمرك .. الف جرح
والف موت ..
متربطين بالخيط
جوا طيات البيوت
جوا عمرك .. مليون تابوت
جرح قلب
وجرح عمر
وجرح صوت

سيبك انت م الجروح
اللي عملت غرغرينا
في الزمن
واللي سكنت جوا طيات
الكفن
واللي كتمت اي بوح
لوهاتحسب بالسنين
(روح عد حبات المطر)

فلاش

أنا مش انا

وانتم مش إنتم

وهما ماهماشي

بس السنين ماشيه ماوقفاشي
تحس ماتحسش... ماوقفاشي
كلام في الهوا وع الماشي
نمت ولا صحيت كله ماشي
غمضت او فتحت ماشيفاشي
حتي الدمع في العين راح وماجاشي
حتي القلب إللي كان بيدق مابقاشي
الهم ذاد والغلب ضيع ماخلاشي
لسه عندك ايه يازمن ؟ ماعرفاشي

ماتلموش

ماتلموش علي اي كلمه قلتها

مش قادره اسامح

ولا قادره اغفر

لآني مانيش ربنا!

انام البشر

من حقه لما ينجرح

يعلن بصوته ع الملاء

ماتلموش علي اني بصرخ م الالم

الجرح لسه ف قلبي صاحي

مهما عدي من زمن

الجرح مقفول علي غل

جواه لهيبه .. جواه صديده

عامل غر غرينا في العصب

أيوه فاكره !.....وحابقي فاكره

.....لحد مادخلالكفن !!

علامة تعجب !

إنسي إنك إنسان
اسلخ احسيسك منك واتغابه
وإن كان صوتك لسه معاك
غني؟.....أيوه غني؟!
أو بربش بعنيك
إفتح بفاك ..دلدل في لسانك
نزل في لعابك
رقص في حواجبك
إعمل بهلول !!
مانت البهلول إللي اترسمت
علي كل ملامحك طين ارضك
لكن
أما اتغسلت في الترعه ايديك
شموها !
قاموا سابوا القبط السعرا نه عليك

خطفوا الكلمه المرسومه
علي طرف لسانك
ماهو اصل لسانك متدلدل بره
وكلامك مدلوق ع الارض
كتبولك بلاغين في القسم
قالوا إنك من تحت النخله
سرقت بلحتين !
ووقفت علي الفرن الزحمه
شميت العيش !
وسرقت من الحاتي شوية دخان
مجنون.....مجنون
تسرق أشياء مش من حقك ؟
تتكلبش بأساور فضه
واتوه في طريق ايامك
وتعبي سنينك في قزايز
وتبوش احلامك جواها

وتعيش علي جايز ..

أو يمكن !!

يدخلك شعراية شمس

من الفتحة

إللي يدوبك مرسومه في الحيطه

تتشعبط علي كتف امبارح

وانت ياولداه

دمعك واقف علي خدك

ولسانك من عطشك مات

وحواجبك جمدت في مكانها

ويادوبك

شفت المكتوب علي صدرك

.....إنسان؟

تحدي

خبي لون دمعك وعدي
خُذ طريقك للصعود
الحياة بتأخذ ماتدي
فك روحك م القيود
الزمن محتاج تحدي
والتحدي قي الصمود

غربة ليل

بلدي

يا عقد الفل فوق صدري

ياتاج الماس علي جبيني

يانبض الروح في سرايني

شربت الميه من نيلك

رويتي الحب جوايا

زرعتي ف قلبي احساسي

وحبي لغزوتي وناسي

يعدت بجسمي عن حضنك

لكن روحي مآبده فيكي

ولما بجيلك واشوف عمري

بعيشك احلي حدوته

واشوفني جوا في عيونك

لسهبنوته !

ضفايري بالشريط لاحمر

وشنطة كتبي في ايديه
وانا والعيال علي نيلك
نغنيلك
وايدينا اتشبكت فرحه
نتسابق ونتاجق
ونتعاقق !
ونجري ويجري الامل فينا
رسمنا عمرنا لاخضر
علي حيطانك
فوق ارضك.. كان وردنا طارح
عبيره مالي الكون
خطاويننا البكر ممدوده
ماليتها حدود
كبرنا وتفتت ايادينا !!

والقدر خطط خطاويننا
واخذتنا غربة الايام
تُهنأ ...ف مفارقها
خطفني الحلم من ليلي
وطار بيا علي جزيرته
تهت ف حلم مش حلمي
وطالت غربتي بيا
وضاعت ملامح كنت عارفاها
في غربه عشت جواها
سنين معرفتش احسبها
وانا محشوره في الايام
جوا.....في غربة.....ليل ؟؟؟؟

نقط

ساعات وانا بكتب
واحط الحرف جمب الحرف
عشان اعمل منهم كلمه
في قصيدة شعر جوايا
الآقي الحرف بيعاكس
ويهرب من كلمتي
ويسيبني
تضيع المعني م الكلمه
والآقي الكلمه حيرانه
عشان مش عارفه تكتبني
الملم ضحكتي مني
واقراها
الآقي الكلمه مطبوته !!!
ولآقيني.بحط كام نقطه

وأقراها..

وف عنيه امتحاني زمان

إكملنقط ??

تكمل قصيدتي نقط

وتفضل المعني بالكامل

.....في بطن الشاعر !!؟

صوت الوجع

الجرح جوا القلب
طافح ع العيون
والدمعه متحجره بألف لون
والنبض مليون بكى
والوجع جوا العروق بيفور
والصرخه غرقانه في دمهم
ياصوت الوجعإعلا
رج السما والارض
صوت الصدا بيرد
الحان ملايكة
لعرسال السما
المغسولين بالورد
متجهزين للقبله
لجل مايصلم معاهم فرض

ساجدين في بيت الرب
نطقين شهادة حق
إعلا ياصوت البكي
هز الجبال تنهد
أيه دول؟.....بجد !!
دول بشر؟؟!
من طينة الانسان؟؟
لأ.....ولا من فصيلة الجان
ولا.....عبدة الاوثان
ولا ليهم صله..بكافة الاديان
والدين بريء منهم
دول.....دول ..
.....دول.....عبدة الشيطان!!!

بشاعه

تاھت معالم سحننتك
مش لاقيه فيك شكل البشر!
كل مافيك اندثر
مكر التعالب
دم المخالب
حتي الكلام اتنسي
وجه مكانه عوي الديابه
في المسا
تاه الزمان في وسطنا
سرقنا من الليل عتمته
وشربنا فيه نخب الوجع
واللي اتوجع كان فجرنا
باب الخروج ما اصعبه
كل الدروب متقفله
.....مأبشعك!!

أمل

باب الدخول ما اوسعه
أحلام امانى
وعود كثيره مثلثله
تاهت مع غروب القمر
ضاعت مع دموع السفر
واتبعطرت ع الارصفه
لميت بواقى البعزقه
وزرعت فيها بذور أمل
طرحتلي غابه موحشه
لسه عندي بذور كتيبير
يمكن في يوم تطرح أمل
.....يمكن

.....يمكن

عودة

ورجعت تاني ياامل
تتحدي كوابيس الزمن
رجعت تاني للعمار
للنهار
ونسيت العمر
اللي ضاع في الدمار
ورجعت يادار
الخطوه مفحوره ع الطريق
وبصمة عمرنا واضحه
هنا.....
إتزرعت الأحلام
طرحت يمام
أبلايه مفرعه ضله
هنا.....

اتجمعت دقات القلوب
اتوحد النبض ف عمرنا
نسينا إن الزمن فيه آ...ه
هنا دبت فينا الحياة
نطق السكات...عمار
.....ورجعت يادار
يابو الحنين ..يابو الذكري
تسرح قناديل الدفا
وتلم فينا إللي اختفي
وتداوي جراحات الزمن
واللي راحراح
.....واللي جاي ...بكره

ألوان

بالفرشه والالوان

رسمت احلامي

رسمت ضله وشجر

في قلب بستاني

ورسمت صحبة ورد

اهدتها لجراني

ورسمت شمس وقمر

ينوروا ايامي

وبنيت بيت كبيبير

يلم وجداني

ورسمت ارض وسما

في وسع احلامي

وطيور تغني الغنا

من لحنى وكلامي

ورسمت ليل الدفي

يدفي خلاني
ورسنت بحر وسفاين
مليانه بالاحباب
والمرسي ادامي
ع الشط يبقي اللقا
جمع الاحبه امانى
كملت بالفرشه الامل
.....ومضيتاحلامي

سجن

صعب إنك تجري بفكرك بس !
واديك مربوطه ورجليك في الجبس
والخطوه ملهاش ارض
والسقف اللي مقيل تحته
بيضيقي
ضاغط علي كل حواسك
صعب انك تحلم
حلمك مربوط بسلاسل
وليلك مايبجيش
حلقاك مُر.. وريقاك ناشف
ولسانك مدلدل بره
عطشان !
صعب إنك تنده ع السجن
تبكي ...
ودموك تغسل وشك

ريقك يتبل.....علقم
صعب إنك تمسك قلمك
علشان تصرخ
كل حروفك هربانه
اصرخ علي قد ماتقدر
صدي صوتك مش هايجيلك
اصل مكانك علي قد القد
وصعب إن الواحد يمشي مكانه
صعب إنك تبقي (ميكانو)
او تبقي.....ربووووت
ساعتها تتمني....الموت
تقدر تقف ؟
اقف !
بس بدون عكاز !
وبعد ماتقف...هاتروح فين؟!
هاتلف الدايره المقفوله

وتقعد علي نفس السنتر
زنزنتك ضيقه جداً
مشوارك .. دايره ونقطه
شباك ملزوق ع الحيطه
وبس؟؟
وانت .. عايش
من غير صوت
.....من غير حس
.....لحد ما يتفك الجبس

البهلول

تعبت !

من لف الكورة بالمقلوب برجليه

وانا نايم علي ضهري

ورسمني خطوط عرضية علي وشي

بلون الطيف

مانا البهلول ومتبهل علي الآخر

الحمل ذاد علي اكتافي

واناحافي

وفوق جلدي يادوب

هدمه بتستر الموضوع

وابات بالجوع ... ولا اتحرك

مالكورة دايره بالمقلوب

نفسى ادوب في نسمايه

ترد الروح

او اتشعبط في كام سلم

يطلعني لأعلي سطوح
واعدل مسار الكورة بأديه
واقطع جلدي مني وارميها
واحط دماغي ما ادراشي
واحلم.....

يا.....ه

نهار الدنيا حلو بشكل!!
شمسايا.....وضلايا
وليل موزون علي كيفك
سهر وبارات
وكاس وسكي
حريم ياما....بتتلعلط
ومركوبي في رجليه جديد
بيلمع
وعصاية من ذهب خالص
بتسندني

وفوق جلدي حرير اصلي
وبين صابعيني متأزح
سجار مختوم مانيش لفه !
وانا إللي راسي بتلف م الميه
كاسات الدنيا ماتأثر !!
وراسي اتركبت بدري
علي رقبه مابتلفش
وانا فوقها الكبر ماليني
ومتعنظ
وابص علي البشر من فوق
وكام حبة فلوس ارمي
ولا اتهزش !!
وانا!
انا؟!
انا ايه ؟؟؟؟؟
ياناس صحوني م الغفله

لا اسوق فيها
دانا البهلول
بالف الكورة بالمقلوب برجليه
وانا نايم علي ضهري
وفوق جلدي يادوب
هدمه بتستر الموضوع
وصورتي هناك
مرميه
في ظهر الكون؟!!

نهاية بدايه

من فين ؟!

من اول كلمة

في اول سطر

في دفتر عمري المسروق مني

اللي انا كتبه بالحبر الناشف

في الاقلام !

مشوار ولفين ؟؟

ولفين مشوار الصمت المقتول حيره

في كف الليل

وف آخره مفارق !

لافف بكره في كفن امبارح

دابح كل خيوط الشمس النبتة

علي الجدران

رامي حروفه ف وش الريح

في ارض شراقي

.....حبـلها شـحـيـح !!

صوت عـصافـرها ... فـحـيـح !!

وانا

.....إلـي كـتـبـت النـص الـاصـلي

بـايـدي العـاجـزه عـن التـعـبـير

فـي بـدايـة فـجر عـقـيم

لـابـس تـوبـه العـامـق جـدا

رـاكـب جـوا سـحـابـة لـيلـه

فـي قـلب خـريـف

شـارـب يـومـي السـاكـت فـيـا

وانا

فـي نـهايـة آخـر كـلمـه

فـي آخـر سـطـر

فـي دـفـتـر عـمـري المـسـروـق مـني

كـنت بـقـل فـي الشـبـابـيـك ؟!

هروب

كانت الضحكه بتجري بسرعه
علشان تهرب من دمعايه
كانت الدمعه بتجري وراها بجد !
جرت الدمعه بسرعه بسرعه
علشان تلحق الضحكايه
تعبتوقفت
وقعت ع الاسفلات
صعبت ع الضحكايه الدمعه
رجعت ليها تشوف جري ايه ؟
وصلت ليها
بعد مانشفت الدمعايه ع الاسفلات
وسابت ليها ضحكه كبيبيره
اصلها كانت دمعةفرح !؟

كفايه

ياكلامه المدبوح
في نهار العتمه المجروح
بوح
بحروف الصمت الصارخ
جوا الروح
بدموعه الناشفه
الواقفه علي خدود النوح
جوا ضلوعه المعجونه
بوجع الدقات
رسموله ملامح بهتانه
علي جرح قديم
تاھت خطاويه البايشه
جوا الضلمه الفاتحه ابوابها
سبيل
غرقت كل المواويل

اتوجع الحلم النابت

علي صدر الليل

كان

بيلف في قلب مداره

الخائف م المشاوير

كان

بيعبي هموم القهر

المربوط عناقيد

كان

بيخبي في عضمه اساه

واساه

نساه الصرخه المكسوره

جواه

ياكلامه المدبوح

في ليالي الضلمه البهتانه

بوح

بخزين العمر المتبقي
في قلبه المجروح
اصرخاصرخ
مع كل زفير.....طير
حُط النقط الهربانه
علي كل حروف الصمت
العطشانه كلام
انطق مواويلك
غني الاحلام
وكفايه العُمر المهروس
في طاحونة الليل
الفاضي
اصرخاصرخ
مانت المدبوح ..
.....وانتالقاضي!؟!

البؤجة

كبر الواد وحلم حياته
يشوف البؤجة وايه جواها
في دولاب امه بؤجه كبيره
مربوطه بشده !!
يامه قوليلي ايه جواها ؟
كانت الجملة اللي علي لسانها
لما حاجي معادها حاقولك
اصبر يا بني !
قال الواد جوا ف نفسه
جايز شيء من ريحة ابويا!
او ميكنش عاينه شواري لما اتجوز ؟
جايز !
كبر الواد واتجوز
والبؤجه زي ماهي في قلب مكانها
تعب الواد م التفكير فيها

نساها

لحد مايوم تليفون جاله

يابني تعالي انا عايزاك !

ساب الدنيا وجري علي امه

قالت يابني هات البؤجه !

حلم حياته في لحظه اتحقق!

جاب البؤجه كانت الدنيا ماهيش سيعاه

اخيرا يامه حتوريني ايه جواها

قالت له افتحهافتحها

ايه دا يا امي !!!!!!!

غرق كل مافيهما بدمعه

وقفل البؤجة وبص لامه

بلوم وعتاب !

.....كانت الام

عند خالقها؟.....وكانت البؤجه

.....هي كفتها !!!

رقمي القومي

بصيت

في بطاقة الرقم القومي بتاعي

إللي من الزمن الثاني

الصوره مليونه بكي

مليونه عذاب

ضلمة لاعتاب

وشيوخ وشباب

اطفال وبنات

وشوارع فاتحه ابوابها

لكل الناس

وشعور منداسه

بدون احساس

وكآبه ماليها حدود

في طريق ممدود

كل دا موجود في الصوره

في قلب بطاقة الرقم القومي
بتاعي إللي من الزمن الثاني
وأهين ع الزمن الثاني ???
ساعتها وانا بتصور
بصيت في وشوش الناس
كان ده الاحساس دلوقتي
وف عز خريف العمر الراجح
وانا مستنيهاروح ???
بطلب للعمر بقيه
لجل اما اتصور تاني
في بطاقة الرقم القومي بتاعي
إللي في الزمن الحالي
.....اضحك!؟

سكوووووت !

كله سكوووووت !

حتي الصوت الطالع من جوانا

سكوووت

ضربات القلب الزاعق ثوره

من غير صوت

غليان الروح من وسط الموت

كله سكوووت

الصمت الصارخ فينا ... اهات

الشمس العاتمه تصب غضبها بحور

من غير صوووت

حتي عمود النور الوالع من جوانا

صوته يصم اذان الروح

كله سكوووووت

صوت الحر العرقان فينا سكووت

من غير صوت

رصاصات نازله تهد جبال الصمت

الفتاح الف تابوت

من غير صوت

.....يكون دا الموت؟؟

....ولا ودانا يكون ضاع منها

.....صوت.....الصوت؟؟

لحظة مخاض

مبروك يا صابره افرحي

وإطلي فوق كل مدنه

بكل عزمك صيحي

الله اكبر يابلد

ابنك الحر النهارده بيتولد

وانتي يا صابره

الحمل كان فوق احتمالك

يا.....ه ع للي جري لك

ابن بطنك ابن تسعه

حلم من احلام شبابك

عدا كام الف تسعه ؟؟

وانتي شايله الحمل وحدك

بين جنابك

جوا بطنك

في انتظار لحظة مخاضك

كان نفسه يخرج
يمسح الدمع اللي ف عيونك
نفسه كان تولعله شمعه من شموعك
بس كان مستني طلاقة قوه منك
كان يبصرخ جوا حرقه
هزي جذع النخله ينزلك بالامان
من زمان وانت سامعه
صوت صريخه
وياندهات الادان
بس حملك كان ثقيل
لحد طلاقة عزم منك
صار وصيرنا
حددتى للكون مصيرنا
وصحينا م السبات
بس مانسينا اللي فات
وآه يا صابر ع اللي فات

الولاد
كتبوا بإديهم اول شهادة
للملاد
والمداد كان دم فاير
وف يناير
جوا سحابات الغيوم
تحت المطر
يوم ورا يوم ورا يوم
ايام كثيره لحد يوم
طلع النهار واتغسل
بدمهمومنهم
رفعوا الهلال ويا الصليب
الله اكبر يابلد
ابنك حبيبك إتولد
علي صوت ادان
وجرس

صوت شهيدك
ماتخرس
وفق راسينهم في الحلال
هدوا كل اللي قيل وقال
وايد في ايد
نزل الوليد
بعد انتظار
صوته سمع للجوار
الظلم غار ومن جديد
الارض نبتت بالخضار
الله اكبر يابلد
من قلب قلبك اتولد
اشجع ولد
من جوا بذره
سابهاننا الشهيد

صحوة

ولقنتني بلم ف عمري الضايح مني

سنيين وسنيين

وبابص لفوق ويا التيهيين!

فالقيت السما ضحكالي !!

إزاي؟!

إزاي ضاع منها اللون الغامق

الغامق جدا جدا

إلي اتعودنا عليه؟!

ولقنتني بابص بشوق

علي كل مكان في الارض

بعيون مليانه ربيع

انا فين؟

انا ايه؟

جري ايه؟!

وبحب بقول للعمر " استوب "

استنتي شويه عليه
خليني أشوف بعنيه
الدنيا الجايه ازاي !
بعد الفوقان م التوهه
بعد التنويم والغربه
والذل الجارح يا.....ه
ايه بعد التغييب ؟
بعد التغيير ؟
بعد التحرير
ايه ؟
لولاد ماعادوش لولاد
وشداد
بالطول والعرض
خادوها مداد
عدونا الخوف الساكن فينا
بطول ليام

وقالولنا نشوف الدنيا
في قلب عنيهم نور
فتحوا الابواب
سجنوا البواب
وقالولنا ندوس ع الصعب
ونجري نصحي العمر النائم
يا.....ه
بقي دول لولاد ؟
اولاد النت
الواد.....والبت
ياما قولنا عليهم ياما
واتاري اولاد النت
دايرين لي علي الفيس بوك
قالبين الدنيا بجد
من غير مايقولوا كلام
قلبوا الموازين في الارض

من بعد مامات فينا الاحساس

عبونا حماس

ورفعنا

الراس

ياولاد الايه !!

شيلتم وزارات

جبتم وزارات

حتي الدستور!

داستور ياولاد

صحيتوا الكون

من بعد غياب

من بعد رقاد

جبتولنا العيد

من غير مواعيد

من دم شهيد

.....كملوا ياولاد .

إتجاهات

وشب الشاب عن طوقه

وشاب بدري

وربي اللحيه والشارب

وكان شارب

هموم الليل

في كاس وسكي

وعبي الليل في منديله

وربط بكره في امبارح

وكان سارح في ملكوته

وتاه فجره

وجوفه حريق

طريق ملغوم

بأفكاره

متغرب فيها عن نفسه

وبين الغربه والتوهه

الصرخة اتحجرت جواه
مات الكلام علي شفائفه
شاف فجره بيتكسر
علي عتبة الاحزان
وبحصرة الايام
لم اللي متبقي
.....وتنا.....ه !!؟

لما الزمان إتقلب !

بدروا الحصي في الارض
خنقوا النجوم من فوق
لموا الهوام الجو
قتلوا الجنين والام
دبحوا الرضيع في المهد
سجنوا طيور البوح
صرخت حروف الآه
صرخت وفين الحق؟
ضاع الكلام مسحوه
الحق ضاع ..ليه لآ؟!
ماهوكل شيء اتقتل
حتي العظام إندق
ضهر الزمان إنحني
شاييل جبال احمال
إنطق وقول يازمن

علي اللي كان له لسان
خرسوا زمان العفن
خرسوا اللي كان له لسان
كان يازماني وكان
والدم كان بيسيل
رسم الولد ع الحيط
خافت العيون تقراه؟؟
اصرخ وقول يازمن
عالي جري للولد
لما شافوه انصلب
صوت الضمير كان نام
والحق غموا عنيه
آدي حكاية بلد
لما الزمان إتقلب
اكتب وقول ياولد
وإن كان كلامع الحيط

علمني

علمني ازاي اتكلم
واتألم وانا مظلوم
واما اصرخ من جوايا
ملقاش الصدا مكتووم

ه ه ه ه ه

فهمني إزاي إنسان
يتلون بالالوان
او يمشي عيون معصوبه
والدنيا ماليها أمان

ه ه ه ه ه

علمني إزاي اتعلم
النظرة تكون تعبير
وازاي بإرادتي ... اتقدم
لو خطوه ف خط السير

ه ه ه ه ه

علمني إزاي التومه
لحظة ماتكون فواقان
علمني إزاي التوبه
في زمان مليون عصيان

ه ه ه ه ه

علمني إزاي اتمشي
علي ارض اتررعت شوك
واقبض علي جمر يقيني
من اي ظنون وشكوك

ه ه ه ه ه

علمني إزاي الضحكه
تطلع من قلب .. امان
علمتي كلام مرسوم
يمسح مُر الاحزان

ه ه ه ه ه

علمني انا ناقصه علام
وبرغم سنيني الكام
علمني يارب الكون
إنسان إزاي بيكون

مع كل الناس إنسان ؟

ه ه ه ه ه

شرح في جدار الليل

من بين شفايف العطش
لميت دموع المطر
ونسجت جرح الزمن
منديل يكفي البكي
بهتانة كلمة لقا
متلتمه اوجاع
تاه ضللي بين السكك
في طريق ما بان له شعاع
كملت ليل غربتي
بالحلم.....والنسيان
والصرخه طول بعدها
عدت شطوط وجبال
والغربه توأهه
ورجعلي صوت الصدا
ملفوف في اكفانه

فوق مركب الاوهام
في بحور ملانه سفر
اتجدد الترحال
واتسرب اللي انكتب
شرخ ف جدار الليل
ملعونه ياغربتي
يوم ماحكمتي.....وكان
دفعت فيك التمن.....عُمري
.....عُمري إللي عُمرهماهان!؟

من تاني؟!!

من تاني حتمشي المشاوير
الضلمه المعجونه بهموم القهر
والخطوة إللي بترجع
وتأخر من عمرك دهر؟
من تاني؟!!

هاتلبس قفاطين الغربه البردانه
وتعيش من تاني ماتحلمش بإنك إنسان
وتلف رقبتك بالحبل المعقود في السكه
الضلمه اللي مافيها رجوع
ويغموا عنيك المقفوله علي حلم قديم
وتحسس في الهو ماتلقي غير عمرك
معجونفي الطين
وكلاب بتقطع في سنينك
وتهد إللي بنيته سنين
وتغني الغنوه المكتومه

علي ناي مكسور

الحلم .. الغربه .. كابوس .. الضلمه

وياااااااااااااه

وخضوع .. وركوع .. ودموع .. وضياع

وتحس بانك.....متباع !!

كسر في حيطان الغربه

اصرخ يا جبان

قطع قفاطين الذل البردانه

وارميها من اعلي مكان

واصرخ يا جبان

.....يمكن من تاني تحس

.....وجايزترجع ..إنسان ؟

مكتووووب

اللي انكتب ع الورق

الحزن ويا القلق

.....بتفذه الايام

وانا اللي قلبي اتظلم

عاش الليالي في الم

.....في التوهه والاهام

ضهر الزمان انحني

شاف الكثير م الضنا

.....واتبدلت احلام

اكتب وقول ياقلام

ع اللي في حياته انظلم

.....ولاعاشي يوم ف سلام

اكتب كلام محسوس

هو الكلام بفلسوس

.....ما كل القصيده كلام

ومهما قلت اقوال

او قلت ميت موال

.....دا انا جرحي ما بينام

انا جرحي عمره طويل

ورثينه جيل وري جيل

.....شابت معاه الاعوام

اشكي لمين وحدثي

وانا جوا ليل... غربتي

..... تايهه في بحر ظلام

انا اللي عمري اتفني

في الهم ويا الضنا

.....قوللي باقيلي كااام؟

اجابة السؤال

احنا مين ؟

احنا معجون السنين

كلمه من قلب الحنين

دمعه محتاره في كل عين

احنا روح

طالعه من وسط الجروح

توهة قدر .. احنا سفر

فين ماروحناهايمه روحنا

الكون بحاله فوق كتافنا بكل همه

بكل نقطة ملح دايبه في قلب دمه

احنا كلمه حروفها صاحيه

كلمه دافيه

كلمه قاسيه

بس باقيه

في الجراح ..في اللجي واللي راح

في الامان
احنا بركان الزمان
بين ضلوعنا قلب تاني
قلب غير كل القلوب
قلب رافض اي زيف
قلب دقاته نزييف
احنا ايد ماسكه الشموع
احنا خطوه بدون رجوع
عجينه شكلها الزمن
لابسه الفرحة
لابسه الكفن
شربه منقوع الكلام
وبتدلقه فوق الورق

..... احنا القلق !!!

الايام السوده

والم دموعي فوق كفي
مايكفي
ويندلق علي عمري
بحور تجري
تغرق فيها احلامي
وتغطس شمعتي مني
تعتم فجر ايامي
والم شراعي م الغيمه
تاخذني لموجه فوق موجه
تنوه بيا بأحزاني
في بحر غريق
وتحدفني في ليل حالك
تنط مراره من حلقي
تعطش كلمتي فييا
ويتجمد لسان حالي

والقاني
علي شط الدموع غنوة اهات تايهه
بتتخبط
تفوت مني علي جرحي
يدوب فرحي.....ويتغرب
ويصحي اللي اندبح فييا
ويوجعني
ويعزف ليوجع مسموع
يكمل غنوه في لساني
والقالي.....في اخر الطريق
حبة دموعباقيه علي كفي !!

أرض الاحلام المقتوله

كسرت الطوب المتبقي
في حيطان الليل المشروخ
ومشيت فوق ارض الاحلام المقتوله
وجمعت خيوط العناكيب
الملفوفه علي سور لايام
نورت الشمعه المنشاله
من عهد قارون
وفتحت التوابيت الغرقانه
في بحور النوم
وناديت ع الحلم المتقرص جوايا
ولقيته بيجمع في حروفي المنسيه
وبيكتب حواديت
ولقتني بدور طواحين الصبر
المخنوقه ويلم الطوب المتكسر
في حيطان الليلوارجع !؟

الفهرس

٣	الأهداء
٥	مات الكلام
٦	خروج
٧	المعاد
٨	اجترار
١١	أنا
١٤	صرخة عطش
١٦	حلاوة روح
١٧	من غير عزاء
١٩	عجز
٢٠	الدنيا كورة
٢٢	صورة
٢٤	طريق
٢٦	ضحكة وجع

٢٨	كراكيب
٣٠	ماتت العناوين
٣١	سواقى النوح
٣٣	العمر
٣٥	فلاش
٣٧	علامة تعجب
٤٠	تحدى
٤١	غربة ليل
٤٤	نقط
٤٦	صوت الوجد
٤٨	بشاعة
٤٩	أمل
٥٠	عودة
٥٢	ألوان
٥٤	سجن
٥٧	البهلول

٦١	نهاية بداية
٦٣	هروب
٦٤	كفاية
٦٧	البؤجة
٦٩	رقمى القومى
٧١	سكوت
٧٣	لحظة مخاض
٧٧	صحوة
٨١	اتجاهات
٨٣	لما الزمن قلب
٨٥	علمنى
٨٨	شرخ فى جدار الليل
٩٠	من تانى
٩٢	السكوت
٩٣	مكتوب
٩٥	اجابة سؤال

أيامى السودة ٩٧

أرض الأحلام المقتولة ٩٩